

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X•O٧•EX •KIIÉ C:س:إ٨ :II٨•X - X:O٤O٤t -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

لغة الإشهار و الإحتكاك اللغوي
جريدة النهار أنموذجا.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

• فرحات بلولي.

إعداد الطالب:

- شهيناز زرقاق.
- تسعديت سامي.

السنة الجامعية:

2020 - 2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X•O٧•EX •KIIÉ C:س:IA :II•X - X:OEOt -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

لغة الإشهار و الإحتكاك اللغوي
جريدة النهار أنموذجا.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

• فرحات بلولي.

إعداد الطالب:

- شهيناز زرقاق.
- تسعديت سامي.

السنة الجامعية:

2020 - 2019

كلمة شكر

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد
لإنجاز هذه المذكرة و بالأخص الأستاذ المشرف بلولي فرحات
الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته القيمة وكل من قدم يد
المساعدة بمختلف الوسائل.

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

إلى أبيي و أمي حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى كل من علمني حرفا ونصب علي معلما ووقفت أمامه

طالبة علم

إلى كل الأصدقاء و الزملاء

إلى كل هؤلاء أمدي هذا العمل المتواضع .

عرفت الإنسانية منذ نشأتها العديد من الحضارات، وعرفت العديد من اللغات فاتخذت كل حضارة لغة معينة؛ فاللغة ميزة إنسانية ووسيلة اتصال بين أفراد المجتمع عن طريقها يحصل التفاهم فيما بينها، وهذا يعني أنها ترتبط بالمجتمع إرتباطا وثيقا فهي المرآة التي تعكس كل مظاهر التغيير والتحول فيه.

وبما أن اللغات واللهجات تعددت وتتنوع فهذا أدى إلى الإحتكاك اللغوي بين لغة المنشأ واللغات الأخرى والذي دفعنا لإختيار موضوع الإحتكاك اللغوي في لغة الإشهار هو سبب ذاتي يعود إلى ميلنا الكبير للدراسات اللغوية المرتبطة بالواقع الإجتماعي لأنه يسهل إدراكها، إذ ما على الباحث إلا الملاحظة والتحليل والوقوف على الظاهرة المدروسة.

وتعج الإشهارات بمظاهر الإحتكاك اللغوي كونها تحمل في طياتها لغات متعددة، وعلى هذا الأساس نطرح الإشكال التالي:

ماذا نعني بالإحتكاك اللغوي ولغة الإشهار؟

كيف يتجلى الإحتكاك اللغوي في لغة الاشهار؟

وتناولنا في هذا البحث فصلين: الفصل النظري الذي يتمثل في تعريف الإحتكاك

اللغوي والاشهار لغة واصطلاحا أما فصل تطبيقي فقد خصصناه لدراسة وتحليل

مختلف الإشهارات الواردة في جريدة النهار وبهذا فقد استوفينا أهم معطيات التحليل
تنظيرا وتطبيقا ثم ألقناه بخاتمة موجزة.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع نذكر منها: لسان العرب لإبن منظور،
الدعاية والإعلان والعلاقات العامة لمحمد جودت ناصر، اللغة والمجتمع لعلي عبد
الواحد وافي.

ولقد واجهنا صعوبات كثيرة لإنجاز هذه المذكرة منها:

- قلة المصادر والمراجع.
- عدم توفر الكتب في المكتبة.
- ظهور فيروس كوفيد 19 منعنا من التنقل وصعوبة ولوج الأنترنت.
- لم يتوفر لنا حاسوب لكتابة المذكرة.
- صعوبة ايجاد جريدة النهار نظرا للوضع الذي تعيشه الجريدة ومديرها.

الفصل الأول

تحديد المفاهيم

1/تعريف الإحتكاك اللغوي :

سنتناول في هذا المحور ما له علاقة بالتعريفات المتعددة لمفهوم الاحتكاك اللغوي

حيث سنعرفه لغة واصطلاحاً:

لغة:

تعددت التعاريف التي أحاطت بها لفظة الإحتكاك وتفرقت المنشغلين عليها في
الميادين التي وجدت فيها، إذا اللفظة لها معاني مختلفة باختلاف العلوم التي وردت
فيها نجد تعريف لفظة احتكاك الذي ورد في معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة
للدكتور يوسف رضا (2006) يقول " :احتكاك مصدر احتك تلامس سطوح الأجسام
الموروث مقامة لحركتها قوة الإحتكاك المقاومة الناتجة عن تلامس سطوح الأجسام
وتكون باتجاه مضاو للتحرك⁽¹⁾"

وفي كتاب العين للخليل الفراهيدي يقول: حك الحكيك: الكعب المحكوك
والحكيك :الحافر النحيت والحكاكة حجر رخو ابيض أرخى من الرخام أصلا من
الحصى.

والحاكة :السن تقول :ما فيه حاكة ويقال أنه يتحكك بك أي يتعرف للشرك والحك في
الصدر واحتك :هو ما يقع في خلدك من وسواس الشيطان وفي الحديث " :إياكم

¹ - يوسف رضا ، معجم الكلاسيكية المعاصرة ، ط 1، ص 38.

والحكاكات فإنها المأتم " وحككت راسي واحكه حكا واحتك رأسه احتكاكا وقوله :أنا
جذيلها المحك أي عمادها .(1)

اصطلاحا :

هو عبارة عن الإتصال الذي يحدث بين اللغات نتيجة استعمال الفرد أو المجتمع
لأكثر من مستوى تبليغي ضمن اللغة الواحدة (الثنائية اللغوية) ، أو استعماله لأكثر
من لغة الإزدواجية اللغوية ويعرف اصطلاحا " الوضعية اللسانية التي يميل فيها
الشخص إلى استعمال لغتين أو أكثر إذ يمكن للغات ان تحتك عند المتكلم نفسه
الثنائي أو مزدوج اللغة الذي يستعمل لغتين أو أكثر يكون قد اكتسبهما من قبل ، لأن
الفرد في استعماله اليومي للغات التي يعرفها يأخذ عناصر وأساليب من نظام لغوي ،
ويوظفها في نظام لغوي آخر فيعبر باللغة بإستعمال عناصر لغة أخرى دون المساس
بثوابت الناظمين فيحدث هناك تداخل بين الأنظمة اللغوية⁽²⁾. ونجد الإحتكاك على
شكل تداخلات لغوية اقتراضات لغوية:

أ/تعريف التداخل :

التداخل هو تطابق نظام لغوي للغة معينة أثناء استخدام لغة أخرى وغالبا ما يكون
في العامية المحكية ويكون على مستويات عدة تقول فتيحة حداد عن التداخل بأن :

¹-الخليل ابن الفراهيدي ، كتاب العين تح: مهدي المخزومي إبراهيم السمراي، دار الكتب العلمية، ج 3، 2003،
ص9.

²- بلعدي أسماء ، التعددية اللغوية والترجمة في اللغة العربية في الجزائر (جانب مصطلح) ، رسالة الدكتوراه
للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة وهران، 2017/2018، ص 48.

"كل اللغات تعرف بالتداخل في أي مجتمع كان لا بد أن يقوم على عدة تداخلات لغوية مهما كان هذا الإنتماء بمعنى أن كل المجتمعات لها خصوصياتها اللغوية لهذا أقول عن المعطيات السوسيو لسانية هي التي تقم والتي تؤسس المعطيات على أرض الواقع (1) .

يتضح لنا أن التداخل هو ظاهرة اجتماعية وتكون نتيجة احتكاك اللغات وازدواجيتها وتعددتها، وفي تعريف هذه الظاهرة يقول الجاحظ " :واللغات إذا التقتا في اللسان الواحد أدخلت كل واحدة منها الضيم على صاحبها(2)

يلق رشدي طعميه عن كلام الجاحظ وابن خلدون معتبرا أن ما قاله سبق العلماء العرب في ذكر الإحتكاك على أن الإحتكاك هو تأثير أنماط لغوية التي اكتسبها الفرد في لغته الأولى، على الأنماط التي يريد اكتسابها في اللغة الثانية.(3)

يتبين فيم سبق أن العرب عرفت التداخل بالضميم لدى الجاحظ، وإعاقة الملكة أو الملكة الناقصة أو المخدوشة لدى ابن خلدون.

ويعرف اللسانيون الغربيون التداخل اللغوي : بأنه تأثير لغة الأم على اللغة التي يتعلمها المرء أو إبدال عنصر من عناصر لغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية ويعني العنصر هنا كلمة أو تركيب.

¹ - فتحة حداد ، اللغة العربية بين التهجين والتهديب ، الأسباب و العلاج ، واقع التهجين اللغوي في المدرسة الجزائرية ، إبعاده وأسبابه السوسيو لسانية ، جامعة تيزي وزو ، 2010 ص.393 .

² - الجاحظ أبي عثمان عمر بن بحر ، البيان والتبيين ، دار الجبل بيروت ، ج 1 ص.368 .

³ - رشدي طعيمة والناقطة محمود ، اللغة ووظائفها ، مقال وارد في المركز الوطني للتوثيق 2008 ص48.

ب/ تعريف الإقراض اللغوي :

لغة:

قرض الشيء قطعه وقرضت الفأرة الثوب. وقرض الرجل الشعر أي قاله والشعر قريض وباب الكل. وقرض فلان أي مات وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد. وقوله تعالى: "تقريضهم ذات الشمال" أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتفتهم وتتركهم عن شمالها. والقرض ما تعطيه من المال لتقضاه وكسر الكاف لغة فيه. واستقرض منه طلب منه القرض فأقرضه وأقرض منه أخذ منه القرض. والقرض أيضا ما سلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه ومنه قوله تعالى: "واقرضوا الله قرضا حسنا"¹.

واقترض عرضه: اغتابه الآن المغتاب كأنه يقطع من عرض أخيه أراد قطعه بالغيبة والطعن عليه والنيل منه وهو اغتيال من القرض، والقرض ووالمقارضة عند أهل الحجاز: المضاربة كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير⁽²⁾ وجاء في لسان العرب فقرضت فلانا قراضا أي دفعت إليه مالا ليتجر فيه ويكون الرباح بينهما على ما تشترطان والوضعية على المال واستقره الشيء فأقرضناه، وجاء

¹ - الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، ص 221.

² - الزبيدي محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جوهر القاموس، تج عبد الكريم العزباوي، مكتبة حكومة الكويت د ط، د، ث الكويت ج 18، ص 560.

وقد قرض رباطه وذلك في شدة العطش والجوع وقرض فلان أي مات والقرض أن يقرض الرجل المال (1).

اصطلاحاً:

الإقتراض ظاهرة لغوية طبيعية عرفت بين الشعوب منذ أقدم العصور وهو إحدى وسائل نمو الثورة اللغوية، إذ لا تكاد تخلو من ذلك بفعل التأثير والتأثر بين الناطقين فتأخذ اللغة المتأثرة وألفاظاً أو تراكيب أو أصوات من لغة أخرى، فإن أي لغة ذات عمق تاريخي وذات ثقافة وأدب وحضارة، لا تستطيع ان تستمر فترات طويلة من حياتها منكبئة على ثروتها اللفظية الخاصة دون ان يكون لها مدد خارجي من لغات ومن ذلك تبادل التأثير بين اللغة العربية وأخواتها الساميات وبين العربية واللغات اليونانية والفارسية والهندية.

جاء تعريف الإقتراض في معجم المصطلحات العلمية بأنه إدخال عناصر من لغة ما إلى لغة أخرى أو من لهجة أخرى سواء كانت تلك العناصر كلمات أو أصواتاً أو صيغ، فهو محاولة نسخ الصورة مماثلة لنمط لغوي لإحدى اللغات تعلم سابقاً لغة أخرى، أو هو العلمية التي تأخذ فيها إحدى اللغات بعض العناصر اللغوية للغة أخرى وهناك فرق تدخيل اللغوي والإقتراض فالأول هو تدخل لغة ما في لغة أخرى عند الفرد

¹ - بن منظور، لسان العرب، المجلد 5، (مادة قرض)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص 234.

الذي يعرف كلتا اللغتين وأما الثاني فهو استعمال المتكلم بلغة ما كلمة من لغة آخر (1)

ويتضح من هذه التعاريف أن الإقتراض اللغوي هو عملية اخذ إحدى اللغات بعض

العناصر اللغوية من لغة أخرى وتلك العناصر قد تكون أصواتاً؛ أو كلمات أو صيغاً؛

وقد قدم جسبرسن تعريفاً مبسطاً للاقتراض حيث قال ليس الإقتراض اللغوي في الواقع

إلا تقليد يشبه تقليد الأطفال لحديث آباءهم ولعل تقليد للبعض لا لكل هذا التعريف

جاء بناء لي إدراك جسبرسن بأن الكلمة المقترضة في لغة ما يحدث عليها في الغالب

تطبيع لغوي كان يتم تعديلها صوتياً أو صرفياً لتنسجم مع قواعد اللغة المقترضية . (2)

ومع أن هذا المصطلح قد جرى على السنة علماء اللغة بهذا المفهوم إلا أن الباحثين

قد علقوا عليه واعترضوا على تسمية تلك الكلمات المتدخلة في اللغة بالكلمات

المقترضة أو الأجنبية إذ لم تعد هذه الألفاظ غريبة عن اللغة الأخذ طالما أنها قد

جنستها و استوعبتها بشكل جعلها جزءاً لا يتجزأ عن سائر مفرداتها المعجمية. فيقول

هوجن بصدد هذا الإقتراض " فالمجاز المتضمن في الكلمة اقتراض محال بالتأكيد

طالما أن الإقتراض يتم من غير موافقة المقترض " اللغة المعطية أو حتى من غير

علم أو إدراك به ؛ و ليس هناك إلزام للمقترض بإرجاع اللغة الأخذ بإرجاع ما

¹ - محمد علي الخولي ، الحياة مع لغتين، دار الفلاح لنشر والتوزيع ، ص95.

² - المرجع السابق، ص 66 .

اقترض فالعملية يمكن أن يطلق عليها التبنى اقترح عون الشريف قاسم على إطلاق اسم الدخيل على هذا المصطلح. (1)

ومهما يكن من أمر فالإقتراض اللغوي ظاهرة معروفة في اللغات على مدى العصور وسائل تنمية الثروة اللغوية و ابتكار كلمات جديدة , فاللغات تتبادل التأثير فيما بينها ؛ يستعين بعضها بالألفاظ البعض الآخر و أساليبه في سد حاجته الكلمات و التعبيرات التي تعوزه و التي تصبح فيما بعد جزءا من تلك اللغات , فيزداد بذلك اللغة الأخذة والإقتراض ظاهرة لغوية اجتماعية شائعة تكاد تطرد في معظم لغات العالم فإننا لا تكاد تخلو من كم كبير من كلمات اللغة الأخرى بداخلها إذ لم تكن هناك امة منعزلة كلية عن سواها ؛ و الإحتكاك بالأمم الأخرى يؤدي حتما إلي هذه الإستعارة وإن كان عدد كلماتها قد يتفاوت بصورة . (2)

قد أكد الدكتور إبراهيم أنيس أن هذا التبادل سنة من سنن الحياة لا تخرج عليها لغة من اللغات و قد حدث بين اللغات القديمة و لا يزال يحدث بين اللغات الحديثة و ان هذا و اقتراض الألفاظ في اغلب حالاته يلجا إليها فرد أو جماعة من أصحاب اللغة لعدم وجود مثل هذه المفردات في لغتهم و يعد من العمليات المستعملة في بناء كلمات جديدة ولا يعني ذلك ضعف مكانة اللغة الأخذة فالإقتراض يثير اللغة المقترضة بما تحتاج إليه من الألفاظ و الأساليب و بها تنمو اللغة و تتسع دائرتها

¹ - عون الشريف قاسم ، محاضرة في الدخيل في اللغة العربية ، الخرطوم ، معهد الخرطوم الدولي للغة العرب.

² - إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، القاهرة مكتبة الانجلو مصرية ، 1971 ص117.

فعب اللغة في اقتراض الألفاظ الأجنبية عنها إليها لأن قدرة لغة ما على استيعاب الكلام الأجنبي و تجنيسه تعد ميزة لها؛ إذ هي صاغته على أوزانها وانزلتها على أحكامها و جعلته جزءا لا يتجزأ من عناصر التعبير فيها .

2/ تعريف الإشهار:

لغة:

يعرفه الفيروز الأبادي في قاموس المحيط أن الشهرة؛ بالضم :ظهور الشيء في شنة شهرة كمنعه وشهره واشتهر فاشتهر والشهير والمشهور :المعروف المكان؛ المذكور والنبية؛ والشهر :العالم ومثل قلامة الظفر؛ والهلال؛ والقمر؛ أو هو إذا ظهر وقارب الكما؛ والعدد المعروف من الأيام لأنه يشهر بالقمر. أشهر وشهور؛ وشاهره مشاهرة وشهارة :استجاره للشهر¹.

ونجد الإشهار عند ابن منصور: "على أنه الشهرة ظهور الشيء في شنة حتى يشهره الناس في الحديث ": ومن ليس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة⁽²⁾. " الشهرة ظهور الشيء ... ووضوح الأمر وقد شهره يشهره شهرا وشهره فاشتهر...والشهرة الفضيحة...ورجل شهير ومشهور: ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذا

¹ - محمد الدين الفيروز ابادي قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت ط3، 03 ، 2009 ، ص421.

² - أبي فضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور ، تهذيب لسان العرب ، ج01 ، دار الكتب العلمية، ص 699 ، 700.

قدمتم علينا شهرنا أحسنكم اسما فإذا يلوناكم كانا الاختيار .والشهرة: القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره (1).

إصطلاحا:

" الإشهار هو عملية الاتصال غير الشخصي من خلال وسائل الاتصال العامة بواسطة معلنين يدفعون ثمنا معيناً لإيصال معلومات معينة إلى فئات معينة من المستهلكين؛ يفصح المعلن عن شخصيته (2)".

يعرف الإشهار على أنه:"اتصال غير شخصي مدفوع الثمن لمعلن الهوية؛ موضوعه إرسال الرسائل للمستهلكين للتأثير على مواقفهم من خلال العلامة أو المنتج بحيث يؤثر الإشهار من خلال المعلومات التي يقدمها عن المنتج على شهرة العلامة...تعرف منى حديدي الإشهار فنقول على مستوى اللغة العربية هناك تعبيرين يستخدمان في مجال الحديث عن الإعلان؛ على مستوى المهن، الممارسة وعلى المستوى الأكاديمي التعليمي والبحث حيث في حين تستخدم كلمة الإشهار للتعبير عن المعنى نفسه في الدول المغرب العربي كتونس والجزائر ... ويقابل ذلك في اللغة الفرنسية تعبير (La publicité) (3).

¹ - ابن منظور أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان مجلد 12 ط 01 د ت، ص 431.

² - محمد جودت ناصر " الدعاية و الإعلان والعلاقات العامة " ، دار مجدلاوي عمان الأردن ، ط 01، 1992، ص 103.

³ - منى الحديدي، الإعلان دار المصرية الميدانية، مصر ط 1 ، 1999 ، ص 15.

3/ تطور الإشهار:

ظهر الإشهار في الصحافة بصورة قوية في القرن التاسع عشر في بريطانيا سنة 1804؛ من خلال بعض صحفها وعرفته فرنسا لأول مرة في جريدة الدستور وجريدة المناقشات وكان للنهضة الصناعية الأولية في تصريف المنتجات المتزايدة وعلى الإشهار القيام بالمهمة المنوطة إليه، حيث اشتغل الصحافة بجميع أنواعها من مجالات وجرائد ورايو وتلفزيون ودوريات وملصقات، وقد مر الإشهار بمراحل متعددة ليصل إلى البراعة الفنية في الإخراج ومن أهم الوسائل التي أسهمت في تطور الإشهار نسجل ما يلي :

ازدياد معدل التصنيع وارتفاع الطاقة الإنتاجية للمجتمع، الأمر الذي جعل التوسع في المبيعات وتنشيط الأسواق ضرورة حتمية للتخلص من فائض الإنتاج.
استمرار وتراكم والتطور الفني والتكنولوجي الذي أسهم في زيادة قدرة الإنتاج للمجتمع على الإنتاج العددي من السلع والمنتجات الجديدة⁽¹⁾.

هذه أهم العوامل التي أسهمت في تطور الإشهار الذي غزى كل وسائل الاتصال فطرق أبواب التلفزيون في جميع أقطار العالم خاصة مع تطور فن التصوير وما ان ظهرت الإذاعة في الربع الأخير من القرن العشرين حتى غزاها وسارع في إنشاء محطة الإذاعة، وفيها بلغت الكلمة المنطوقة قمة التأثير وذروة الإخوة بعد اكتشاف

¹. ينظر، النور دفع الله، الإعلان، الأسس والمبادئ ، ص26،22.

الراديو لتخلصها من كل ما يعيق انتشارها من قيود وباتت تتطور حتى أصبحت اعلم الكلمات شئنا وما كان للإشهار أن يتجاهل إثرها السحري وهو يعلم ان في المجتمع أطراف اعتادت أن تهتدي بما يلقي إليها من توجيهات وتعديلات عن طرق السمع أكثر أن يجيباً ليها عن طريق البصر (1) .

وعرف الاهتمام لدى الغرب أهمية كبرى منه عند العرب حيث استفادوا من علم النفس في انتقاء الكلمة والصورة، ومن أشهر المؤسسات الاشهارية يسجل وكالة " را " للإعلان المتواجد في بريطانيا وتعتمد في تصميم اشهاراتها على انتقاء كل ما يثير في النفس في استعمال الألوان وتنتقي أجمل نجوم السينما المشهورين (2) .

5/ اللغة في الإشهار : لقد عد الفلاسفة وقدماء البلاغة أداة اللغة التي يتم من خلالها التأثير في سلوك الأفراد وآراءهم والتي تتم بانتقام الألفاظ المناسبة التي تأثر في المتلقي خاصة إذا كانت دقيقة وبليلة فتبلغ صميم المطلوب وتسارع في أحداث الأثر لدى الجمهور المستهدف (3).

تتميز لغة الإشهار باللغة البسيطة الموجزة وكذا مكثفة الدلالة تبني على فكرة محددة الأهداف واللغة الاشهارية مزيج بين الفصحى والعامية واللغة الأجنبية حسب المتلقي الموجهة إليه ، ويمكننا الإشهار من معرفة بني الوعي الاجتماعي إلى جانب شرح

¹- ينظر :عبد السلام أبوا قحف، هندسة الإعلام، ص 15،22.

²- ينظر : المرجع نفسه، ص23.

³- ينظر : محمود شمال ، حسن الصورة والإقناع ، دراسة تحليلية لأثر خطاب الصورة ، دار الافاق العربية، ط

1، 2006 ، ص56.

العناصر المكونة له وتحليل الروابط المتبادلة ودراسة قوانين تطوره فهو يحمل الرؤى الثقافية للمجتمع، إذ يعد إنتاجاً لغوياً اجتماعياً يبرز العلاقات الاجتماعية المتنوعة وتعتبر جل العلامات التي يتميز بها الإشهار مرآة عاكسة لما يحدث في المجتمع وتعتمد اللغة في الإشهار على استعمال أدوات الفهم والتأثير والخروج على المألوف واستخدام الأفكار المتسلسلة التي تؤثر في ذهن القارئ أو المستمع أو المشاهد والخطاب الإشهاري في مقارنته التداولية يهدف إلى تحقيق منفعة أو فائدة ولا يحرص فقط على التبليغ بل يتعداه للتأثير حيث يتفنن في انتقاء اللغة المكثفة والجمل المختصرة والكلمات البراقة. (1)

¹ - بشير ابرير ، بلاغة الصورة وفعالية التأثير في الخطاب الاشهاري ، محاضرات الملتقى الوطني الثاني السيمياء والنص الأدبي ، 15 و 16 ابريل 2002 ، منشورات الجامعة ، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 68.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للإحتكاك

اللغوي

1/ تعريف الصحافة:

تعد الصحافة بمفهومها العام وبكل ما يتدرج تحتها من ميادين وأنواع وأشكال، إنتاجا صناعيا وإبداعيا وفكريا، فهي أداة فعالة لمخاطبة الرأي العام والتأثير فيه ونجد في هذا التعريف للصحافة: "وسيلة من وسائل اعلام الجمهور وتوجيهه ونقل الأخبار ومعلومات اليه، تتفاعل مع المحيط الذي نشأ فيه، وتتطلق منه متأثرا بسياسات وتوجيهات الراعين لها والقائمين عليها في الغالب، ولا سيما في عالمنا العربي (1).

2/التعريف بالمدونة :

جريدة النهار الجديدة هي جريدة يومية جزائرية مستقلة تصدر عن شركة الأثير للصحافة في حيدرة بالجزائر العاصمة، صدرت عام 2007تعتبر هذه الجريدة أول يومية إخبارية مستقلة في الجزائر تصدر عن صحافيين لم يعملوا في الصحافة الحكومية من قبل، كما أنها لا تتبع لأي حزب سياسي يدير هذه الجريدة أنيس رحماني الذي كان قد اشتغل من قبل مدير تحرير جريدة الشروق اليومي .

يتم سحب جريدة النهار الجديدة في أربع مطابع وهي موجودة في الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، ورقلة .يصل سحبها اليومي ال 400 ألف نسخة وتضم الجريدة

¹ - احمد محمد المعنوق: نظرية اللغة الثالثة ، ط1 ، مركز الثقافي الغربي، 2005، ص 135.

العديد من الصحفيين الذين يعتبرون من أعمدة الجريدة، فإلى جانب رئيسة التحرير سعاد عزوز هي من كبار المحققين ضمن صحيفة "الخبر" سابقا.

3/ تحديد المدونة:

لقد حاولنا في بحثنا هذا أن نحدد المدونة التي نحن بصدد دراستها وهذه ضرورة ملحة، فلقد عملنا أن تكون المدونة مجموعة من الإشهارات المكتوبة في جريدة النهار، فدراستنا تقوم على وثائق جمعت من هذه الجريدة، فقمنا بعد ذلك اختيار بعض الإشهارات التي تتوفر على الظاهرة المدروسة وهي الاحتكاك اللغوي وكانت نتيجة هذا الاختيار كما يلي:

Café dozia. النموذج الأول : قهو دوزيا

Le lait Candia. النموذج الثاني : حليب كانديا

lovely. النموذج الثالث : حليب لوفلي

saforelle. النموذج الرابع : سافورال

vita jus . النموذج الخامس : فيتاجوا

sucre blanc. النموذج السادس: سكر أبيض

Mamzouj. النموذج السابع : ياوورت ممزوج

LIBERTY. النموذج الثامن : عرض جيزي

Le fromage Ramdy النموذج التاسع : جبن رامدي

وبهذا تكون مدونتنا عبارة عن عينات جمعت من يوميات جريدة النهار

4/ التحليل اللغوي لظاهرة الإحتكاك في الإعلانات الاشهارية المكتوبة :

في هذا التحليل سنحاول أن نقف على بعض النماذج من مدونتنا لتوضيح هذه الظاهرة، والتركيز على مستوى المعجمي، فهو يعتبر مستوى الذي يقع فيه الإقتراض (1). وهذا يستلزم تواجد لغتين ووجود التفاعل فيما بينها فإن اتصال العربية باللغات الأعجمية لا بد وان ينجر عنه تقاطع وتشابك يحمل في ثناياه آثار عميقة، خاصة أن هذا الإتصال توسع بصفة مكثفة في العصر الإسلامي بحيث شهد المجتمع هجرات فردية وجماعية، فأخذت العربية تؤثر وتتأثر، فتأثير العربية في غيرها من اللغات كان كبيرا وخاصة في عهد الدولة العباسية أين امتد سلطان العرب الفاتحين جغرافيا من اسبانيا والبرتغال غربا إلى حدود الصين شرقا، ومن سفوح الأناضول شمالا إلى أوساط إفريقيا جنوبا (2).

فالإحتكاك اللغوي ينشأ عن عوامل كثيرة لأنه يحدث بين اللغات ما يحدث بين أفراد الكائنات الحية وجماعتها من احتكاك وتنازع على البقاء والسعي وراء الغاب والسيطرة، وتختلف نتائج هذا الصراع باختلاف الأحوال (3).

ولقد اتخذنا لهذه الدراسة مجموعة من النماذج وفق الترتيب التالي:

¹ - عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل، د ط، دار هومة، الجزائر، 2003، ص92.

² - ينظر :أم اللغات، سعيد احمد بيومي، مكتبة الأدب، القاهرة ص 36 .

³ - علي عبد وافي، اللغة والمجتمع، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، ص95 .

Café dozia .. النموذج الأول : قهوة دوزيا

Le lait Candia .. النموذج الثاني : حليب كانديا

lovely. النموذج الثالث : حليب لوفلي

saforelle .. النموذج الرابع : سافورال

Vita jus . النموذج الخامس : فيتاجوا

Sucre blanc .. النموذج السادس : سكر أبيض

Mamzouj . النموذج السابع : ياوورت ممزوج

LIBERTY .. النموذج الثامن : عرض جيزي

LE fromage Ramdi . النموذج التاسع : جبن رمدي

النموذج الأول :

Café dozia {قهوة دوزيا} كلمة عربية.



في هذا النموذج يوجد تركيب عربي ويليه تركيب فرنسي وفي هذا الإشهار.

بدأ باللفظة ثم إلى اللفظة العربية ومن خلال هذا نلتمس ظاهرة الاحتكاك وهي

تتمثل في إيراد لغتين في تركيب واحد.

النموذج الثاني :

Le lait Candia {حليب كانديا}، لفظة معربة، أصلها فرنسية .



وفي هذا النموذج نجد إحتكاك لغوي باستعمال لفظ معرب ونلاحظ تداخل لغوي

حدث بين اللغة العربية واللغة الفرنسية.

النموذج الثالث :

Cafesta كفيستا هي لفظة فرنسية .



في هذا النموذج يوجد تركيب عربي ثم يلبه تركيب فرنسي، ولكن معظم الالفاظ كانت بالعربية اما الفرنسية فتمثلت في لفظة واحدة.

¹ جريدة النهار، اوت 2020، العدد: 1077.

النموذج الرابع :

Saforelle "سافورال" لفظة عربية.



في هذا النموذج نلاحظ انه يجمع مظاهر خارجية عن اللغة العربية وقد تمثلت كلمة سافورال التي نقلت مباشرة إلى الفرنسية رغم وجود ما يراد بها بالعربية ولذلك نقول إن هذا الترتيب يحتوي على احتكاك لغوي .

¹ جريدة النهار، سبتمبر 2012، العدد: 985.

النموذج الخامس :

Vita jus { فيتاجو } لفظة معربة، لفظة فرنسية، أصلها فرنسية .



في هذا النوع نجد أنماط مختلفة الاستعمالات فتارة نجد تركيبا متبعا بالعربية وأحيانا بالفرنسية كما نجد استعمال لفظ معرب وذلك في جملة واحدة ونلاحظ هنا احتكاك لغوي وقع بين العربية الفصحى واللغة الفرنسية لكن تخللت هذه العبارة كلمة معربة تقريبا كليا وهي (فيتاجو) .

¹ جريدة النهار، سبتمبر 2012، العدد: 985.

النموذج السادس :

سكر أبيض	Sucre blanc
لفظة معربة	لفظة فرنسية



1

في هذا النموذج نجد استعمال مزدوجا بين العربية والفرنسية فقد اخذ هذا التركيب حيث نجد لفظة {سكر} أخذت من الفرنسية من طريق تقنية التعريب.

¹ جريدة النهار، أفريل 2014، العدد: 1127.

النموذج السابع :



1

Mamzouj ياوورت ممزوج ، لفظة عربية . نجد في هذا النموذج لفظة ممزوج
عربية كتبت باللغة الفرنسية فهنا نلاحظ ظاهرة الاحتكاك في كلمة واحدة بلغتين
مختلفتين.

¹ جريدة النهار، ديسمبر 2013، العدد، 1112/6558.

النموذج الثامن:

{LIBERTY}

عرض لجيزي

لفظة فرنسية

لفظة معربة



1

تمثل اسم لشركة الاتصالات وتقابلها في العربية .

لهاتف النقال ← لفظة الحرية

¹ جريدة النهار، شهر سبتمبر 2012، العدد: 985.

نلاحظ أن هذا النموذج يحتوي على لغتين لغة عربية ولغة أجنبية في ترتيب واحد ولكن في هذا المثال نجد كلمة معربة وهي جيزي، وفي حالة جاءت هذه الكلمة معربة تعريبا كليا لأنها نقلت إلى العربية دون إجراء بعض التعديلات عليها.

النموذج التاسع :

Le fromage Ramdi

جبين رمدي

لفظة فرنسية

لفظة معربة



1

¹ جريدة النهار، جبين رمدي، شهر ديسمبر، 2013، العدد: 1112/6558.

في هذا النموذج بدا بلفظة عربية فصيحة {جبن} ثم تليه كلمة معربة {رمدي} وهي ذات أصل فرنسي فنجد في هذه الكلمة احتكاك بين لغتين هما الفرنسية والعربية، فإن لفظة جبن عربية احتكت بها لفظة رمدي، أي ايراد لغتين في تركيب واحد.

خاتمة

يمكن القول في الأخير أن الاحتكاك اللغوي ظاهرة منتشرة في كل المجالات بين مختلف طبقات المجتمع، وبين المتعلمين بصفة خاصة ولهذه الظاهرة إيجابيات وسلبيات عدة ومن بين ايجابياتها تتمثل في: إثراء القاموسين اللغوي بمفردات جديدة التي تواكب تطورات العصر وتعتبر ضرورية للإنتفاع، والتطور، وأيضا لتذوق التكنولوجيا الجديدة والإطلاع على المؤلفات.

كما أن للإحتكاك دورا سلبيا متمثلا في إنصراف الناس إلى اللغات الأجنبية متناسين بذلك لغتهم الوطنية وما جعل إستعمال اللغة العربية في تراجع نتيجة هذا السيل الجارف من المصطلحات الجديدة التي صارت على كل لسان .

ويمكن تلخيص ما توصلنا إليه من خلال بحثنا هذا المتمثل في الإحتكاك اللغوي ولغة الإشهار إلى ما يلي :

- إن معظم الإشهارات فيها احتكاك لغوي حتى إن لم يوجد الاحتكاك يوجد تعريب.
- لاحظنا في الإشهارات استعمال الفرنسية والعربية معا .
- إن الإشهارات ذات الإحتكاك اللغوي أكثر تقبلا وقراءة لدى القارئ وهي ملفتة للإنتباه.
- معظم الإشهارات لا تخلوا من لغة أخرى.
- إن الإشهارات جاءت مزدوجة اللغة ومطابقة للواقع اللغوي.

- يعد الإحتكاك اللغوي من أهم أشكال التعدد اللغوي.
- وجود لغتين في تركيب واحد ينتج تأثيرا وتأثرا ويخلق التفاعل فيما بينها.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/ المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب مج 5، دار الإحياء التراث العربي، بيروت.
2. ابي فضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، تهذيب لسان العرب ج 1 ، دار الكتب العلمية.
3. الجاحظ ابي عثمان عمر بن بحر، البيان والتبيين، دار الجبل، بيروت ج 1.
4. الخليل بن احمد الفراهيدي :كتاب العين تج مهدي المخزومي، ابراهيم السمرائي ج3.
5. الزاري مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.
6. الزبادي محمد مرتضي الحسني، تاج العروس من جوهر القاموس، تج عبد الكريم العزباوي، مكتبة الحكومة الكويت.
7. محمد الدين الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية بيروت ط 3، 2009.
8. يوسف رضا، معجم الكلاسيكية المعاصرة، مكتبة لبنان، 2006، ط 1.

2/ الكتب :

1. إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، القاهرة مكتبة الانجلو مصرية، 1971.
2. أحمد عبد الرحمان حماد، دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية، ط1، دار الأندلس، لبنان 1983.
3. احمد محمد المعتوق: نظرية اللغة الثالثة، ط1، مركز الثقافي الغربي، 2005.
4. سعيد احمد بيومي، أم اللغات، مكتبة الأدب، القاهرة.
5. بشير ابرير، بلاغة الصورة وفعالية التأثير في الخطاب الاشهار، محاضرات الملتقى الوطني الثاني، السيمياء والنص الأدبي، 15 و 16 ابريل 2002، منشورات الجامعة، جامعة محمد خيضر بسكرة .
6. علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار نهضة مصر للطبعة والنشر، القاهرة، د ط.
7. عون الشريف قاسم، محاضرة في الدخيل في اللغة العربية، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العرب.
8. فتيحة حداد، اللغة العربية بين التهجين والتهديب، الأسباب والعلاج، واقع التهجين اللغوي في المدرسة الجزائرية، إبعاده وأسبابه السوسiolسانية، جامعة تيزي وزو، 2010.

9. محمد جودت ناصر " الدعاية والإعلان والعلاقات العامة "، دار مجدلاوي عمان

الأردن، ط 01، 1992.

10. محمود شمال، حسن الصورة والإقناع، دراسة تحليلية لأثر خطاب الصورة، دار

الافاق العربية، ط1، 2006 .

11. منى الحديدي، الإعلان، دار المصرية الميدانية، مصر ط1، 1999 .

فهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ- ب	مقدمة
	الفصل الأول: تحديد المفاهيم
	1- تعريف الإحتكاك اللغوي
1	لغة
2	اصطلاحا
	2- تعريف الإشهار
8	لغة
9	اصطلاحا
	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية الإحتكاك لغوي
14	1- تعريفها
16	2- تحليل الإشهارات الواردة في جريدة النهار
30-29	خاتمة
34-32	المصادر والمراجع
35	فهرس المحتويات